



PROVISIONAL

S/PV.2601
26 July 1985

ARABIC

الأمم المتحدة



مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأولى بعدد
الألفين والستمائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الجمعة، ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٥، الساعة ١١/٠٠

(جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

السيد أود وفينكو

الرئيس:

السيد سافرونتشوك

الأعضاء: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

السيد ولكوت

استراليا

السيد باسولي

بوركينا فاسو

السيد لونا

بيرو

السيد كاسسري

تايلند

السيد محمد

ترينيداد وتوباغو

السيد غرونيت

الدانمرك

السيد يونغنيان كيان

الصين

السيد دي كيمولاريا

فرنسا

السيد راكوتوندرابوا

مدغشقر

السيد شاكر

مصر

السيد فيرما

الهند

السيد ماكسي

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

السيد كلارك

الولايات المتحدة الأمريكية

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات
اللقاة باللغات الأخرى، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية. وينبغي إرسالها موقعة من
أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
United Nations Plaza, room DC2-0750, 2 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

85-60805/A

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٥اقرار جدول الأعمالاقر جدول الأعمال .مسألة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة (S/17351)

رسالة مؤرخة في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٥ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لمالي لدى الامم المتحدة (S/17356)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : وفقا للمقررات المتخذة فسي
الجلسة ٢٦٠٠ ، ادعو ممثل مالي الى شغل مقعد على طاولة المجلس ، وادعو ممثلي
جنوب افريقيا وكوبا وكينيا الى شغل المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .
بناءً على دعوة من الرئيس ، شغل السيد نيارى (مالي) مقعدا على طاولة
المجلس وشغل السيد فون شيرندنغ (جنوب افريقيا) والسيد اوراماس اوليفا (كوبا)
والسيد مود هو (كينيا) المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أود أن احيط أعضاء المجلس علما بأنني تلقيت رسائل من مثالي اثيوبيا وجمهورية افريقيا الوسطى والجمهورية الديمقراطية الالمانية والجمهورية العربية السورية وزائير والسنغال يطلبون فيها دعوتهم الى الاشتراك في مناقشة البند المدرج على جدول أعمال المجلس . وجرى على الممارسة المتبعة أزمع ، بموافقة المجلس ، دعوة هؤلاء الممثلين الى الاشتراك في المناقشة دون ان يكون لهم حق التصويت استنادا الى الاحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس :

ولعدم وجود اعتراض ، تقرر ذلك .

بناء على دعوة الرئيس شغل السيد ووركو (اثيوبيا) والسيد غبيزيرا - بريسا (جمهورية افريقيا الوسطى) والسيد هوكي (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) والسيد الفتال (الجمهورية العربية السورية) والسيد بغبيني أديتو مزينغيا (زائير) والسيد با (السنغال) المقاعد المخصصة لهم في جانب قاعة المجلس .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يستأنف مجلس الامن الان نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

السيد محمد (ترينيداد وتوباغو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسرني ان اهنئكم سيدي الرئيس على تسنمكم رئاسة مجلس الامن لهذا الشهر . وانني على اقتناع تام بأن خبرتكم ومهارتكم المعروفتين ستكفلان نجاح مداوات المجلس . في العام الماضي أدخل النظام العنصرى في جنوب افريقيا دستورا جديدا أمعن في حرمان الاغلبية السوداء من حقوقها ، مديما بذلك نظام الفصل العنصرى الشائئ . وعقب ذلك حذر وفدى من ان هذا العمل سيوفر حافزا لتصعيد العنف وتكثيف القمع في جنوب افريقيا ، وهذا بالضبط ما يحدث الان . ومنذ ذلك الحين لقي ما يزيد على . . . شخص مصرعهم وأصبح العنف مرضا متوطنا .

واستخدم النظام العنصرى كل أداة في جهاز الدولة لممارسة القمع والعنف الحكومى ، وما اعلان حالة الطوارئ في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٥ الا آخر وسيلة لتكمين نظام الاقلية من أن يواصل ، مطلق العنان ، تممه . ان نظام الفصل العنصرى هو السبب الجذرى للعنف في جنوب افريقيا . وعن طريق هذا النظام الخبيث تتعرض أغلبية سكان جنوب افريقيا - ما يزيد على ٨٠ في المائة من السكان - للارهاب والاعمال الوحشية والاهمال والتعذيب والقتل بمزيد من الضراوة والهمجية .

ولكن تكفل الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا الحفاظ على نظام الفصل العنصرى داخل حدود تلك الدولة ، تواصل سياسة تتناسب وذلك النظام تقوم على العدوان الاقليمي وزعزعة استقرار حكومات البلدان المجاورة . وواصل النظام العنصرى احتلاله غير المشروع لناهيا حيث أقام نظام الفصل العنصرى البغيض . وهكذا يجب ان نصل الى نتيجة مفادها ان نظام الفصل العنصرى الذى تنتهجه جنوب افريقيا ، مع ما يقترن به من أعمال يخلق حالة تهدد السلم والا من الدوليين .

لقد مررنا بمجموعة كبيرة من القرارات والعقرات في مجلس الامن والجمعية العامة . وقبل اربعة اسابيع فقط ناقش هذا المجلس مسألة الجنوب الافريقي - تناولنا أولا الاحتلال غير المشروع لناهيا ، وبعد ذلك نظرنا في العدوان الصارخ المرتكب ضد أنغولا وبوتسوانا . وفي كل حالة وجه تحذير شديد الى نظام جنوب افريقيا بأن استمرار سياسته للفصل العنصرى سيؤدى الى المزيد من الاجراءات المتشددة التى يتخذها المجتمع الدولي ضده . وأصدرنا التعذيرات والادانات والتأكيدات واعادة التأكيدات . غير ان هذه كلها ذهبت سدى . بل على النقيض من ذلك استخف نظام جنوب افريقيا بنا وعاملنا باحتقار شديد ، واننا نشهد الان تصعيده للعنف بطيش وقسوة .

حتى متى سيسمح المجتمع الدولي للنظام العنصرى في جنوب افريقيا بأن يستمر في قمعه وعنفه المؤسسين ؟ حتى متى يجب ان نسمح لهذا البلد بأن يحتقر قرارات منظمة

الام المتحدة ؟ ان وضع الامور هذا سمح له بأن يستمر أكثر مما يجب . ولا بد لهـذا المجلس من أن يتصرف الان بحسم لتخفيف معاناة ما يقرب من ٢٢ مليون شخص من سكان جنوب افريقيا يعيشون تحت عقب عنصرية جنوب افريقيا واضطهادها . ويرى وفدى ان النظام في جنوب افريقيا ما كان ليبدى هذا التحدى الصلـمف للمجتمع الدولي لولا الدعم العلني والسري من بعض البلدان . ونشعر ان المجتمع الدولي تسامح ازاء الحالة في جنوب افريقيا أكثر مما ينبغي . لقد أعطينا وقتا أكثر مما يلزم للمتشككين ليتبينوا ، عن طريق تجربة مرة ان سياسات الحوار البناء لم تنجح ولن تنجح . والواقع ان هذه السياسات لم تؤد الى تشدد مشوب بالا استهتار من جانب جنوب افريقيا فحسب ، وانما ايضا أعطت النظام العنصرى الدعم المعنوى لسياسته وللعنـف الذى يمارسه . أود ان اكرر ان نظام الفصل العنصرى القمعي وعدم امثال جنوب افريقيا لقرارات ومقررات الام المتحدة وأعمال العدوان التي ارتكبها النظام العنصرى تمثل خطرا على السلم والامن الدوليين . وان النداءات والتحذيرات والادانات وسياسات الحوار البناء فشلت كلها . ويتمين علينا ان نتخذ اجراءات أنجع ، ووقت القيام بذلك حان الان . ان الاجراء والالية ، اللذين نص عليها واضعو ميثاق الام المتحدة لكفالة صيانة السلم والامن ، يجب ان يطبقا ضد نظام الاقلية البيضاء المتمرد هذا . اننا نطلب من مجلس الامن ان يعتمد فورا تدابير فعالة ضد نظام جنوب افريقيا العنصرى على النحو المنصوص عليه في الميثاق ، بما في ذلك فرض الجزاءات بموجب الفصل السابع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل ترينيداد وتوباغو طمس

الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

السيد راكوتوندرابوا (مدغشقر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : سيدي

الرئيس ، أود بادئ ذي بدء أن أعرب لكم ، بالنيابة عن وفد بلادي ، عن خالص تهانيننا بمناسبة توليكم رئاسة المجلس لشهر تموز/يوليه . واننا على ثقة من أن المجلس سيتمكن ، تحت قيادتك الحكيمة ومفضل خبرتك الدبلوماسية ، من الاضطلاع بالمسؤوليات المناطة به بموجب الميثاق .

وأنتهز هذه الفرصة أيضا لأشيد اشادة واجبة بوزير خارجية ترينيداد وتوباغو والسفير الأيني ، الممثل الدائم لهذا البلد ، على الطريقة التي أدارا بها أعمال المجلس خلال الشهر الماضي .

هذه هي المرة الرابعة في غضون سبعة أشهر التي يتعين فيها على مجلس الأمن النظر في الحالة في جنوب افريقيا . وهذا يعبر عن خطورة الوضع والحاجة الى اتخاذ اجراء فعال لوضع حد للعنف المزمع في هذا البلد . وبعد أن نظرنا في الأحداث المأسوية التي هزت جنوب افريقيا في الأشهر الأخيرة ، نود أن نعرض الملاحظات التالية : أولا وقبل كل شيء ، أن السلطات العنصرية في بريتوريا ، على الرغم من الادانات المتكررة التي وجهها اليها المجتمع الدولي ، غير مستعدة للتخلي عن نظام الفصل العنصري البغيض ، ولا تتورع عن القيام بأى شيء للحفاظ على ما تتمتع به الأقلية البيضاء من امتياز وسيطرة . وعلاوة على ذلك ، فان غالبية سكان جنوب افريقيا ، على الرغم من تعرضهم للمذابح والاعتقالات ، مضمون أكثر من أى وقت مضى على مواصلة نضالهم التحرري .

ان اعلان نظام بريتوريا في ٢٠ تموز/يوليه لحالة الطوارئ في ٣٦ مقاطعة من جنوب افريقيا لا يرمي الا الى اضافة طابع الشرعية على الارهاب الذي تمارسه قوات القمع التابعة لجنوب افريقيا . والواقع انه منذ نفاذ ما يسمى بقانون الأمن الداخلي ، أصبح في متناول يد شرطة جنوب افريقيا مجموعة من التدابير القمعية ، بما في ذلك القدرة على القيام بعمليات اتهجاز تصفية ، وأعمال التمذيب ، وتصفية الشهود الضاويين . والحقيقة هي ان اعلان حالة

الطوارئ هذه يظهر حيرة نظام جنوب أفريقيا في مواجهة التمرد المتزايد والحماسة المتزايدة لدى المتظاهرين .

ان مدى مقاومة الشعب المضطهد في جنوب أفريقيا ، المدعومة بالادانة الدولية لنظام الفصل العنصرى ، مدعاة لقلق النظام العنصرى في جنوب أفريقيا ، الذى ازداد شراسة مياسا . لقد آن الأوان لمجلس الأمن أن يتحمل مسؤولياته وأن يتخذ خطوات ملموسة لاجبار سلطات بريتوريا على تصفية نظام الفصل العنصرى ونهذ العنف . وما يدعو الى الارتياح أن نلاحظ أن بعض البلدان التي كانت تعتبر من حلفاء النظام العنصرى في جنوب أفريقيا أضحى تمارس الضغط على دعاة الفصل العنصرى . الا أن التدابير الموصى بها تدابير انفرادية وطوعية ، وهي ليست كافية لزعة معقل العنصرية هذا . فالعمل الدولى المتضافر لفرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب أفريقيا هو السبيل الوحيد لاجداث تغيير سلمي في هذا البلد .

ان جمهورية مدغشقر الديمقراطية من جانبها تدين بلا تحفظ القمع الأعمى الذى تمارسه شرطة جنوب أفريقيا وقواتها المسلحة على السكان السود ، الذين لا يطلبون سوى الاعتراف بحقوقهم غير القابلة للتصرف . اننا نطالب برفع حالة الطوارئ في جنوب أفريقيا على الفور ، وندعو هذا المجلس الى اعلان أن نظام الفصل العنصرى يمثل تهديدا خطيرا على السلم والأمن الدوليين ، الأمر الذى سيمكن المجلس من النظر في فرض جزاءات الزامية شاملة على جنوب أفريقيا بموجب الفصل السابع من الميثاق .

واننا نود أن نتقدم بالشكر لمقدمي مشروع القرار المعروض على المجلس في الوثيقة S/17354 على مبادرتهم هذه . وقد كنا نفضل نصا أشد لهجة ليكون بمثابة رسالة لا لبس فيها الى جنوب أفريقيا . ونأمل في أن تؤدى المشاورات الجارية حاليا الى اعتماد نص يتوافق الآراء .

وأخيرا ، يود وفد بلادى أن يشيد بالمقاومة البطولية التي يخوضها الشعب المضطهد في جنوب أفريقيا ضد نظام الفصل العنصرى . واننا نؤكد من جديد شرعية نضاله من أجل القضاء على نظام الفصل العنصرى لتصبح جنوب أفريقيا الموحدة غير العنصرية والديمقراطية حقيقة واقعية لا مجرد سراب .

الرئيس (ترجمة شفوية من الروسية) : أشكر ممثل مدغشقر على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي .

المتكلم التالي هو ممثل السنغال . أدعوه الى شغل مقعد على طاولة المجلس والادلاء ببيانه .

السيد با (السنغال) (ترجمة شفوية من الفرنسية) : سيدي الرئيس،
أود بادئ ذي بدء أن أتقدم لكم بالنيابة عن فخامة السيد عبد وضيوف ، رئيس جمهورية السنغال والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، بالتهنئة بمناسبة توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر . وانني لعلي يقين ، سيدي الرئيس ، أن ما تتمتعون به من صفات كدبلوماسية محذك سيكمل أعمال المجلس بالنجاح . وأود أيضا أن أشكركم وأعضاء المجلس الآخرين على السماح لي بقراءة الاعلان الصادر في ٢٤ تموز/يوليه في دكار عن الرئيس ضيوف حول حالة الطوارئ المعلنة في جنوب افريقيا .

وأود أيضا أن اهرب عن تهانينا القلبية لوزير خارجية ترينيداد وتوباغو وممثلها الدائم على الطريقة الناجحة التي أدارا بها مداوات المجلس في الشهر العاضي . ان بلدي سعيد للغاية بالمبادرة التي تقدمت بها الحكومة الفرنسية ، أولا ، للدهوة الى عقد هذه الجلسات الطارئة لمجلس الأمن ، وثانيا ، لفرض عقوبات على المستوى الوطني على النظام العنصرى في جنوب افريقيا . ويسعدنا ايضا أن نرى ما تبذله المجموعة الافريقية من جهود ، ونعهد كل التأييد البيان الذى ألقاه ممثل مالي .

تشجب السنغال جميع أشكال القهر والتمييز العنصرى التى تعمق الحرية الفردية وستواصل شجبها . ولهذا ، عندما اعتمدت جنوب افريقيا التدابير الطارئة ادلى الرئيس عبده ضيوف باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية البيان التالى :

" ان حكومة جنوب افريقيا الانفصالية ، وقد عجزت بشكل متزايد عن مواجهة المقاومة التى يشنها معارضو الفصل العنصرى ، اطلت توا حالة طوارئ . وذلك تقوم قوات الأمن - وقد تولت الأمر بنفسها - باعمال قمع عشوائية ، فتلقي القبض على اناس لا يطالبون الا بأبسط حقوقهم كبشر ، كما تفتالهم . لقد دعت افريقيا بالا جماع المجتمع الدولى الى ان يكون شاهدا وطلبت منه ان يتحمل مسؤوليته . ونحن نطالب بشكل خاص الذين حاربوا النازية بشجاعة لصالح البشرية كلها بأن يتذكروا ويعطوا من جديد : ان عليهم ان يعتمدوا أولا وقبل كل شيء الجزاءات الضرورية - وصفة خاصة الجزاءات الاقتصادية - ليضمنوا ان الفصل العنصرى سوف يلقى نفس المصير الذى لقيه سلفه الشرير . اننى اناشد الرأى العام العالمى - وصفة خاصة حكومات البلدان التى اناط بها ميثاق الأمم المتحدة مسؤولية اولى للحفاظ على السلم فى العالم كله .

" على حكومة جنوب افريقيا وحلفائها ان يعلموا انه ما دام الفصل العنصرى باقيا لم يقض عليه لن يعرف عالمنا سلما حقيقيا . ان افريقيا تؤكد مرة أخرى - عن طريقى - تضامنها الفعال مع زملائنا من المؤتمر الوطنى الافريقى لجنوب افريقيا ، ومؤتمر عموم افريقيا لآزانيا فى كفاحهم العادل ، وتؤكد من جديد اصرارها على تنفيذ التدابير التى اعتمدها توا فى اديس ابابا بغية تحقيق القضاء الكامل على هذه الوصمة التى تسم عصرتنا ، ألا وهى الفصل العنصرى " .

لقد كانت السنغال ورئيس دولتها يودان توضيح وجهة نظرنا بتفصيل اكبر بشأن الحالة البغيضة التى لا تزال ستمرة فى ذلك الجزء من قارتنا . الا أننا - فى ضوء الحال الحالية الراهنة ، ولعدم الاطالة على اعضاء المجلس الذين آمل أن يدبوا دون تردد هذه الاعطال ويتخذوا خطوات ضرورية - لن نخوض فى المزيد من تفاصيل هذا الأمر .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : أشكر ممثل السنغال على الكلمات

الرقيقة التي وجهها الي .

نظرا لتأخر الوقت ، أزمع رفع الجلسة . سيواصل المجلس نظره في هذا البند

الساعة ١٥ / ٠٠ اليوم ، وآمل أن يراعي الجميع هذا الموعد .

رفعت الجلسة الساعة ١٣ / ٠٥